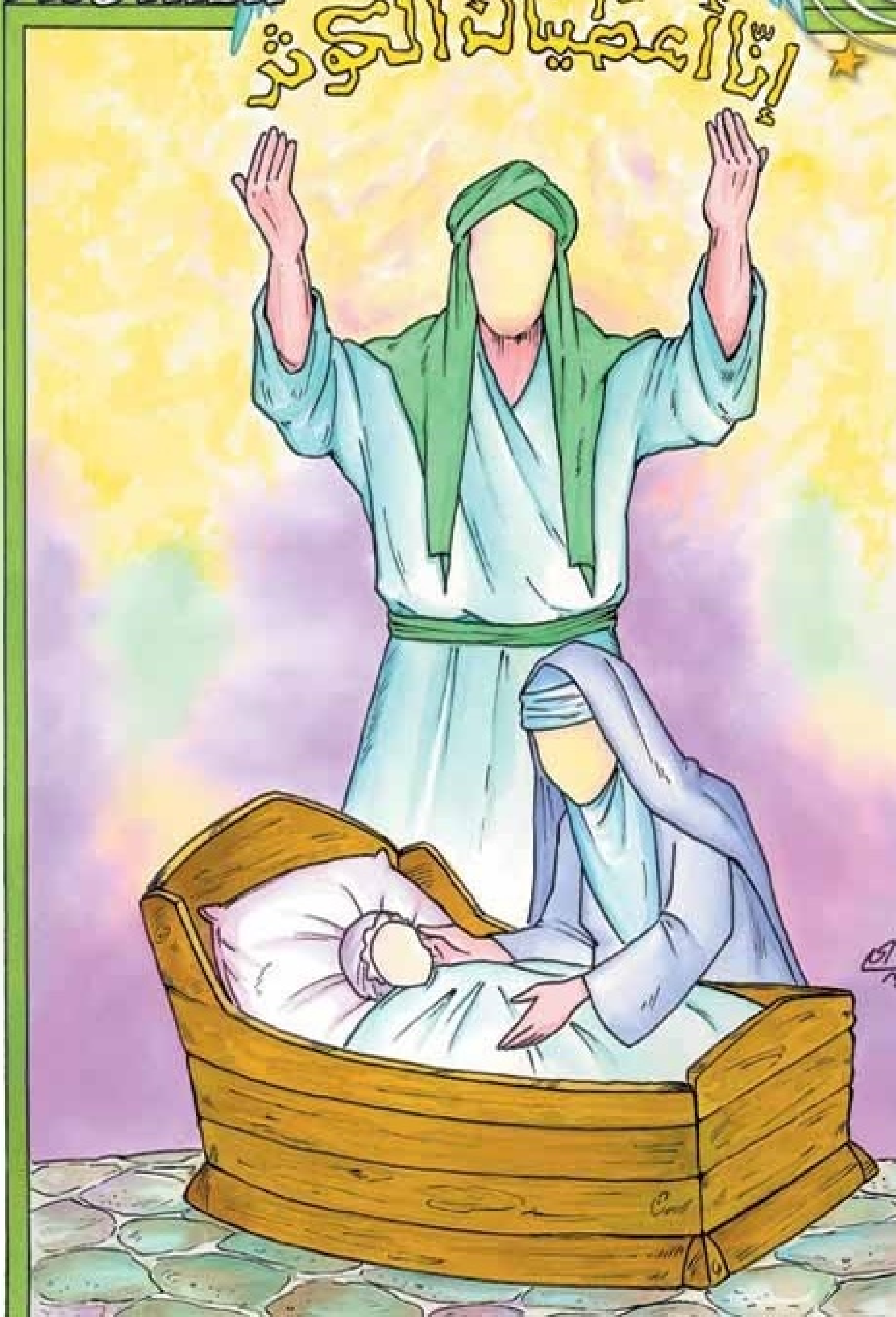
مجتبى

MUJTABA

العدد
٧٤
جمادى الثاني ١٤٢٦



قصة ودعاء

دعاء لطلب الرزق وتوسعة الحال

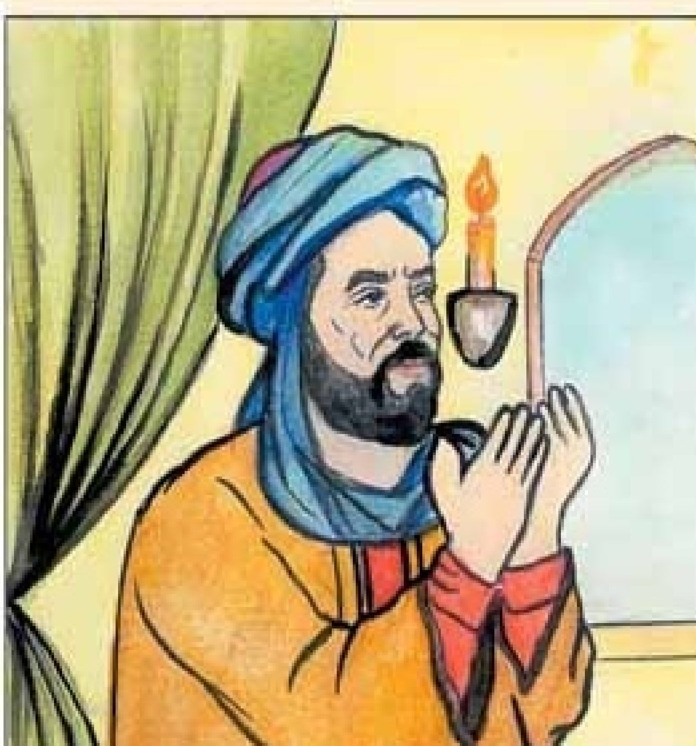
المجربات الاكيدة عند الطائفة الإمامية الاثنى عشرية دعاء الإمام الصادق عليه السلام في توسعة المال وبسط الرزق.

جاء شخص يسمى عبيد بن زرارة إلى الإمام الصادق (ع) وبينما هو جالس عنده جاءه رجل من شيعته وشكا إليه الفقر وضيق المعيشة، وانه يجول في طلب الرزق البلدان فلا يزداد إلا فقراً. فقال له الإمام الصادق عليه السلام

إذا صليت العشاء فقل وانت متانٍ:

((اللهم إنه ليس لي علم بموضع رزقي، وإنما اطلبه بخطرات تخطر على قلبي، فأجول في طلبه البلدان، فأنا فيما انا طالب كالحيران، لا ادري أفي سهل هو ام في جبل، ام في ارض ام في سماء، ام في بر ام في بحر، وعلى يدي من ، ومن قبل من، وقد علمت انّ علمه عندك، وأسبابه بيدك، وانت الذي تقسمه بلطفك وتسببه برحمتك، اللهم فصلّ على محمد وآله، واجعل يا ربّ رزقك لي واسعاً، ومطلبه سهلاً، ومأخذه قريباً، ولا تعنني بطلب ما لم تقدر لي فيه رزقا، فإنك غنيّ عن عذابي، وانا فقير إلى رحمتك، فصلّ على محمد وآله وجد على عبدك بفضلك ، إنك ذو فضل عظيم)).

قال عبيد بن زرارة، فما مضت بالرجل مدة حتى زال عنه الفقر وتحسنت أحواله



مجتبى

شهرية تصدر عن مؤسسة الإمام علي

المركز الرئيسي - قم المقدسة

رئيس التحرير
ضياء الجواهري

مدير التحرير
سيدكريم النور

العنوان

الجمهورية الإسلامية في ايران

قم المقدسة

ص.ب : ٣٧١٨٥/٧٣٧

هاتف : ٧٧٤٣٩٩٦-٢٥١ ٠٠٩٨

فاكس : ٧٧٤٣١٩٩-٢٥١ ٠٠٩٨

تطلب مجلة مجتبى من

الجمهورية الاسلامية الايرانية

قم المقدسة ـ مؤسسة الامام علي ـ المركز الرئيسي

ص.ب: ٣٧١٨٥/٧٣٧

العراق

النجف الأشرف ـ شارع الرسول(ص)

قرب مدرسة النقال الموزع الرئيسي

الحاج محمد حسين حسندي

الجمهورية اللبنانية

بيروت ـ ص.ب : ٢٥/٣٨٤

الكويت

مكتبة أهل الذكر ـ شارع أحد مقابل مسجد الامام الحسين (ع) السيد راضي حبيب

الجمهورية العربية السورية

دار الجوادين(ع) مقابل الحوزة الزينبية

البحرين

مكتبة الرسول الأعظم(ص)

الهاتف: ١٧٥٥٦٧٨٧ ٠٠٩٧٣

طريقة الاشتراك

من خارج ايران: على صديق مجتبى تحويل القيمة بموجب حوالة مصرفية أو شيك بمبلغ (٢٥دولار) على بانك ملي ايران ـ شعبة قم ـ كد (٢٧٠) رقم الحساب (٢٢٠٠٢٢٢) مؤسسة آل البيت.

وداخل الجمهورية الإسلامية : بحوالة مصرفية بمبلغ ٦٠٠٠ تومان تحول على بانك ملي ايران شعبة خيابان شهداى قم ـ كد ٢٧٠٨ رقم الحساب (١٢٨٣٤) ضياء الجواهري و نسخه من الحوالة الى عنوان اداره المجلة ص.ب ٣٧١٨٥/٧٣٧ مع ذكر العنوان البريدي الكامل للمشترك.



الإفتتاحية

خير ما نفتتح به هذا العدد من مجلتنا هو الحمد لله تعالى على ما تفضل علينا في هذه المجلة المباركة التي تجاوز عمرها الست سنوات، وهي تثمر بالعطاء، ويزداد إقبال القراء عليها، وما تعرف عليها منصف إلا واحبها واراد الإشتراك فيها، وذلك من فضل الله تعالى، إذ كل ما كان لله تعالى فإنه ينمو، شاء ذلك الناس أم أبوا.

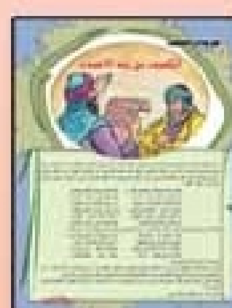
ومجلة مجتبى أيها الأصدقاء ثابتة على طريق الحق، لا تستبدل به طريقا آخر، وميدانها الدنيا والآخرة ، وألتها الصدق، ووسيلتها في ذلك الكلمة الطيبة والتذكرة الجميلة والعبرة الصادقة، نسأله تعالى أن يتقبل منا هذا القليل، ومن سائر أصدقائنا العاملين في مختلف بقاع المعمورة.

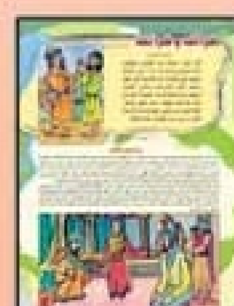
وفي هذا العدد مناسبة مفرحة ألا وهي ولادة سيدة النساء فاطمة الزهراء الكوثر الرقراق فتهانينا لكل شيعتها ومحبيها وقد احتوى هذا العدد ما لذ وطاب من السيرة والثقافة والآداب زهورا ورياحين في باقة ترتاح إليها النفوس وتتعطر بشذاها القلوب والأرواح، ولكم منا ختاما سلام.













عنواننا على الأنترنت :

HTTP://WWW.ALIMAMALI.COM

HTTP://WWW.ALIMAMALI.ORG

HTTP://WWW.ALIMAMALI.NET

البريد الالكتروني :

MUJTABA@ALIMAMALI.COM

INFO@ALIMAMALI.COM

ويمكرون ويمكر الله

روي عن علي عليه السلام أنه قال: كان رسول الله (ص) يخبر أهل مكّة بأسرارهم، حتى لا يبقى منها شيء.

ومن ذلك أن عمير بن وهب أتى إلى المدينة فذهب إلى رسول الله (ص) ، فقال له: «جئت في فكاك ابني» وكان عمير مشركاً، فقال صلّى الله عليه وآله: كذبت، بل قلت لصفوان وقد اجتمعتم بالحطيم، وقد ذكر صفوان قتلى بدر، وقال: والله، الموت خيرٌ من البقاء، مع ما صُنِعَ بنا، وهل حياة بعد أهل القليب «يعني لا قيمة للحياة بعد قتلى المشركين في معركة بدر الذين دُفنوا في القليب»، فقلت: لولا عيالٌ ودينٌ لأرحتك من محمد.

فقال صفوان: عليّ أن أقضي دينك وأجعل بناتك مع بناتي يصيبهنّ ما أصابهن من خير أو شر، فقلت أنت : فاكتمها عليّ، وجهّزني حتى أذهب وأقتله فجئت لتقتلني!

فقال عمير: صدقت يا رسول الله، وأنا أشهد أن لا إله إلّا الله وأنك رسول الله.





سيرة عليٍّ في رعيته

وما خَبُثَ لا يخرج إلّا نكدا

رأى أمير المؤمنين عليه السلام الحسن بن الحسن البصري المكنى بـ: (أبي سعيد) يتوضأ للصلاة، وكان كثير الوسوسة، فصبَّ على أعضائه ماءاً كثيراً.

فقال له عليه السلام: أرقت ماء كثيرا يا حسن.

فقال الحسن بن الحسن البصري: ما أراق أمير المؤمنين من دماء المسلمين أكثر.

فقال عليه السلام: أو ساءك ذلك؟

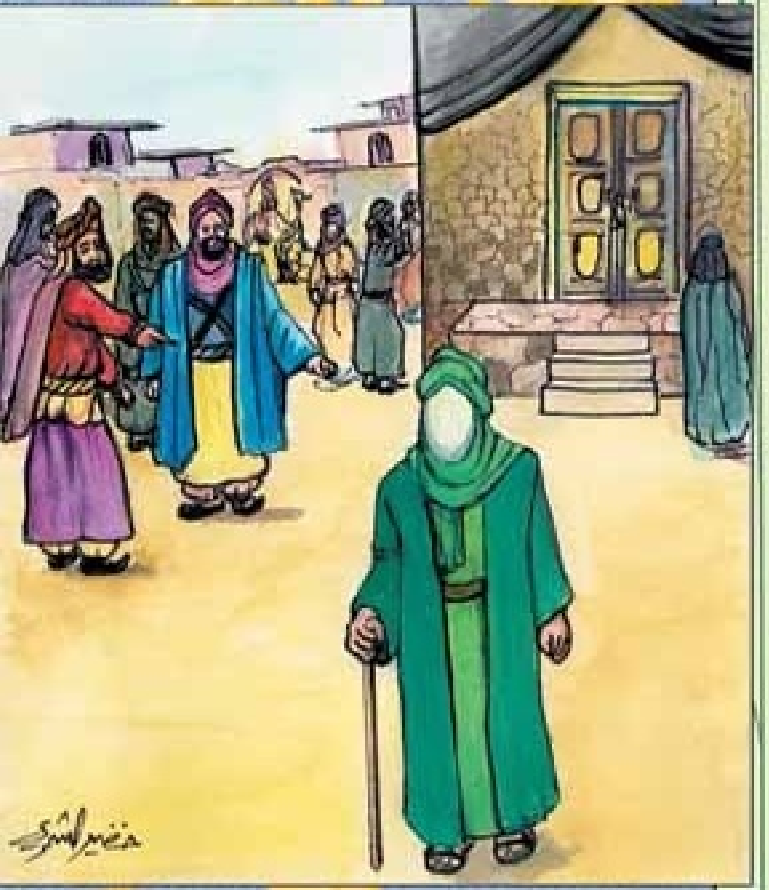
قال: نعم.

فقال عليه السلام: فلا زلت مسوءا.

قالوا: فما زال الحسن عابسا قاطبا مهموما إلى أن مات.







ولادة الزهراء سيدة النساء

بعد وفاة ابني رسول الله صلى الله عليه وآله القاسم والطاهر سمّت قريش النبيّ (ص) بانه أبتر فانزل الله تعالى على رسوله سورة الكوثر.

بسم الله الرحمن الرحيم: إنا أعطيناك الكوثر، فصلِّ لربك وانحر، إنّ شانئك هو الأبتر)) ولم يكن لرسول الله صلّى الله عليه وآله ولد غير فاطمة عليها السلام، ففاطمة (ع) التي طهرتها آية التطهير، وفرض الله الصلاة عليها في كل صلاة مع الآل، وأوجب مودتها في آية المودة كانت هي الكوثر عند الله تعالى، قال الزمخشري في كشافه:

انظر إلى ذرّية رسول الله المنتشرة في كل بقاع الأرض رغم من قتل منهم وطورد، ورغم عداء الحاكمين لهم من بني أميّة وبني العباس، وهم بحمد الله ينتشرون في كل مكان، هذه كانت الخاصية الأولى من خواص الكوثر الإلهية الذي جاء من فاطمة عليها السلام في العشرين من جمادي الآخرة في السنة الخامسة من مبعث النبي (ص).

وفي رواية ابن خالويه في كتاب الآل مرفوعاً إلى الرسول (ص): أنه قال:

لما خلق الله آدم وحواء تبخترا في الجنة، فقال آدم لحواء: ما خلق الله خلقاً هو أحسن منا، فأوحى الله إلى جبرائيل أن ائت بعبديّ الفردوس الأعلى، فلما دخلا الفردوس نظرا إلى جارية على درنوك من درانيك الجنة وعلى رأسها تاج من نور، وفي أذنيها قرطان من نور، قد أشرقت الجنان من نور وجهها ، فقال آدم: حبيبي جبرئيل، من هذه الجارية التي أشرقت الجنان من حسن وجهها؟ فقال: هذه فاطمة بنت محمد نبي الله من ولدك يكون في آخر الزمان، قال: فما هذا التاج الذي على رأسها؟ قال: هذا بعلها علي بن أبي طالب (ع)، قال: فما هذا القرطان في أذنيها؟ قال: ولداها الحسن والحسين، قال آدم: حبيبي أخلقوا قبلي؟ قال: هم موجودون في غامض علم الله قبل أن تخلق.

وقد روى الخاص والعام قوله صلّى الله عليه وآله: إنّ الله – عزوجلّ جعل ذريّة كل نبي في صلبه، وإن الله – عزوجلّ – جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب)).

وقد قال بعض الشعراء في حقّها صلوات الله عليها:

خجلاً من نور بهجتها
تتوارى الشمس بالشفق
وحياءً من شمائلها
يتغطى الغصن بالورق



الكميت بن زيد الأسدي



حينما قال الكميت (هاشمياته) القصائد المعروفة سترها، فجاء إلى الفرزدق الشاعر، فقال له: يا أبا فراس إنك شيخ مضر وشاعرها، وأنا ابن أخيك الكميت، وقد قلت شعراً فأحببت أن أعرضه عليك، فإن كان حسنا أمرتني بإذاعته وإن كان قبيحاً أمرتني بستره، فقال الفرزدق: أما عقلك فحسن، وإني أرجو أن يكون شعرك على قدر عقلك ، فقال:

طربتُ وما شوقاً إلى البيض أطربُ	ولا لعباً مني وذو الشيب يلعبُ
ولم يلهني دارٌ ولا رسمُ منزلٍ	ولم يتطربني بنانٌ مُخضّبُ
ولا السانحات البارحات عشيةً	أمر سليمُ القرنِ أم مرّ أعضبُ
ولكن إلى أهل الفضائل و النهى	وخير بني حواء و الخير يُطلبُ
إلى النفر البيض الذين بحبهم	إلى الله فيما نابني أتقرّبُ
بني هاشم رهط النبي فإنني	بهم ولهم أرضى مراراً وأغضبُ

فقال الفرزدق: أذع يا بن أخي ، فأنت والله أشعر من مضى ومن بقي، ومضى في شعره حتى قال:

بأي كتاب أم بأية سُنّةٍ	ترى حُبهم عاراً عليّ وتحتسب
يشيرون بالأيدي إليّ وقولهم	ألا خاب هذا والمشيرون أخيبُ
فطائفة قد أكفرتني بحُبهم	وطائفةٌ قالوا مسيءٌ ومذنب
وقالوا: ترابيٌ هواه ورأيه	بذلك أدعى فيهم وألقبُ

وروى أبو الفرج الإصفهاني قال:

سُئِلَ معاذ الهراء وهوهو من حيث الحكم والفهم في الشعر والأدب فقيل له: من هو أشعر الناس؟ قال: أ من الجاهليين أم من الإسلاميين؟ قالوا: بلى من الجاهليين؟ قال: امرؤ القيس وزهير وعبيد بن الأبرص.

قالوا: فمن الإسلاميين؟ قال: الفرزدق وجرير والراعي، فقيل له: يا أبا محمد ما رأيناك ذكرت الكميت فيمن ذكرت؟

قال: ذاك أشعر الأولين والآخرين.

رسوم: هاشم البكاء

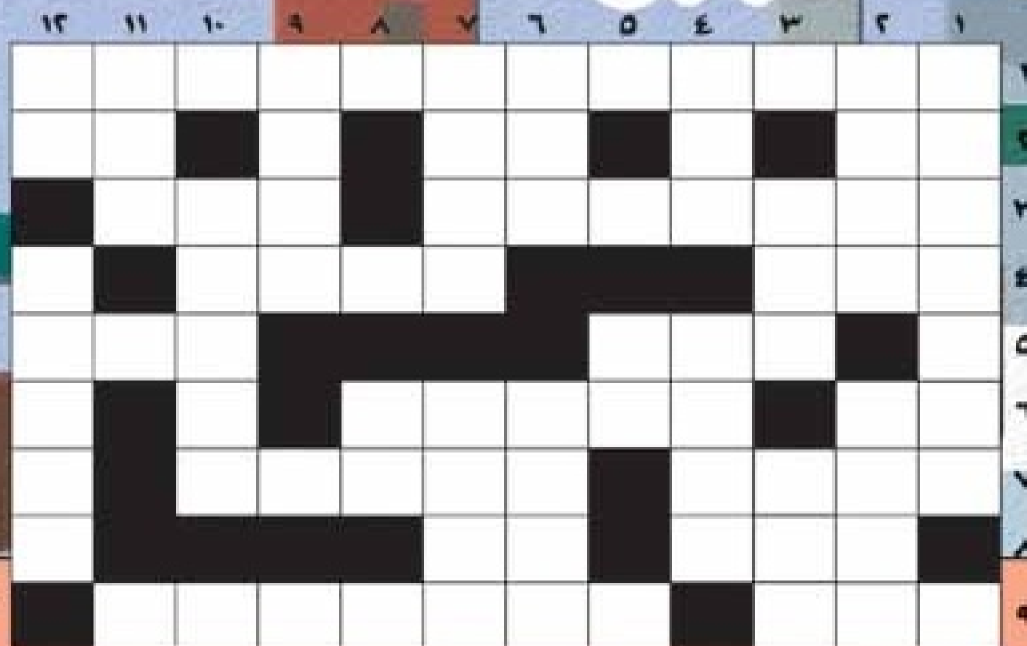
سيناريو: كلمات: هادي حميد

إنّ كيدهنّ عظيم




فتمت الموافقة واتيح للتاجر ان يجتمع بعروسه فإذا هي حقيقة عمياء خرساء، وانها ليست تلك الشابة الماكرة الحسناء.
فرجع التاجر إلى محله مهموماً مغموماً ورفع تلك القطعة عن محله التي جلبت له المصائب، ولم يلبث على تلك الحال حتى جاءت الشيطانة التي أوقعته في المأزق وعلى ثغرها إبتسامة الظفر وقالت: أيهما كان اعظم، كيد النساء أم كيد الرجال؟ فقال التاجر: لقد صرت مطيّةً للشيطان وكذبت عليّ، فقالت: لا عليك فإني سوف اخلّصك من هذه المصيبة . فقال: كيف؟
فقالت: عليك ان تبحث عن الطبّالين وأهل المزامير والدفوف وتطلب منهم أن يزعموا أنك واحد منهم، ويحضروا على أساس أنهم أصحابك ورفاقك وجماعتك إلى بيت القاضي في يوم عرسك.
وهكذا كان فقد وصل الجماعة بطبولهم ومزاميرهم ودفوفهم فاستقبلهم التاجر ورحب بهم بينما كان قاضي القضاة جالساً مع وجهاء المدينة فاستغربوا من مجيء هؤلاء، ولما سألوا العريس عمن يكونوا ، قال: إنهم أصحابي وأصدقائي ، وهم مني وأنا منهم ولا استطيع أن اتخلى عنهم، وهنا صاح القاضي: ونحن أيضاً لا نستطيع ان نتخلى عن اعرافنا ، انصرف أنت وجماعتك وابحث لك عن زوجة اخرى وعفا الله عما سلف.
وهكذا تخلص التاجر من الورطة التي وقع فيها وعاد إلى دكانه مسروراً، وبينما هو بتلك الحالة جاءت البنت، فاستقبلها بالسرور والشكر وأخبرها عن نجاح مشورتها.
ثم سألها عن حقيقة نفسها فأخبرته عن أهلها وعنوانها، فلم يلبث إلا يسيراً حتى ذهب طالباً يدها من أهلها، وتمّ الزواج الميمون، وقد أقرّ حينئذ بأنّ كيد النساء كان هو الأعظم، حتى قال عنه الباري: ((إن كيدكنّ عظيم)).

استراحة مجتبى



أفقي:

١-لقب للإمام العسكري (ع).

٢- قال تعالى: ...... اقسم بيوم القيامة / معنى قام فجأةً (معكوسة) ومعنى الوالد

٣- قال الرسول (ص): الصلاة ...... وزي الثرى.

٤- معنى اللهو / لقب مشهور للإمام محمد بن علي (ع).

٥- إسم مرض معدٍ / معنى نبع.

٦- معنى لباس (معكوسة) / معنى يلائم (معكوسة).

٧- الذي ينقل الحديث من شخص لآخر (معكوسة) / ساحة القتال.

٨- معنى اعتدى / اداة نصب.

٩- من معارك الإسلام الكبرى / قاتل الإمام الجواد (ع).

عمودي:

١- قال تعالى: وانك لعلى ....

٢- معنى القتال (معكوسة) / الذي يبتعد عن الدنيا.

٣- معنى جسد الميْت (معكوسة) / من مناسك الحج (معكوسة).

٤- مفرد ينابيع / شيء مرتفع يصعد عليه للخطابة (معكوسة).

٥- معنى شتمَ (معكوسة).

٦- ولد الأب / الذي يؤم صلاة الجماعة.

٧- وهج النار / صوت يصدر عند الألم (معكوسة).

٨- من أعضاء جسم الإنسان.

٩- ضد كاذب.

١٠ — عدو النبي موسى (ع).

١١- المبعوث من قبل الله سبحانه وتعالى لينذر قوماً ما (معكوسة)

١٢- أشهد ..... لا إله إلا الله (معكوسة)/ كتاب سماوي.

الكلمة المفقودة

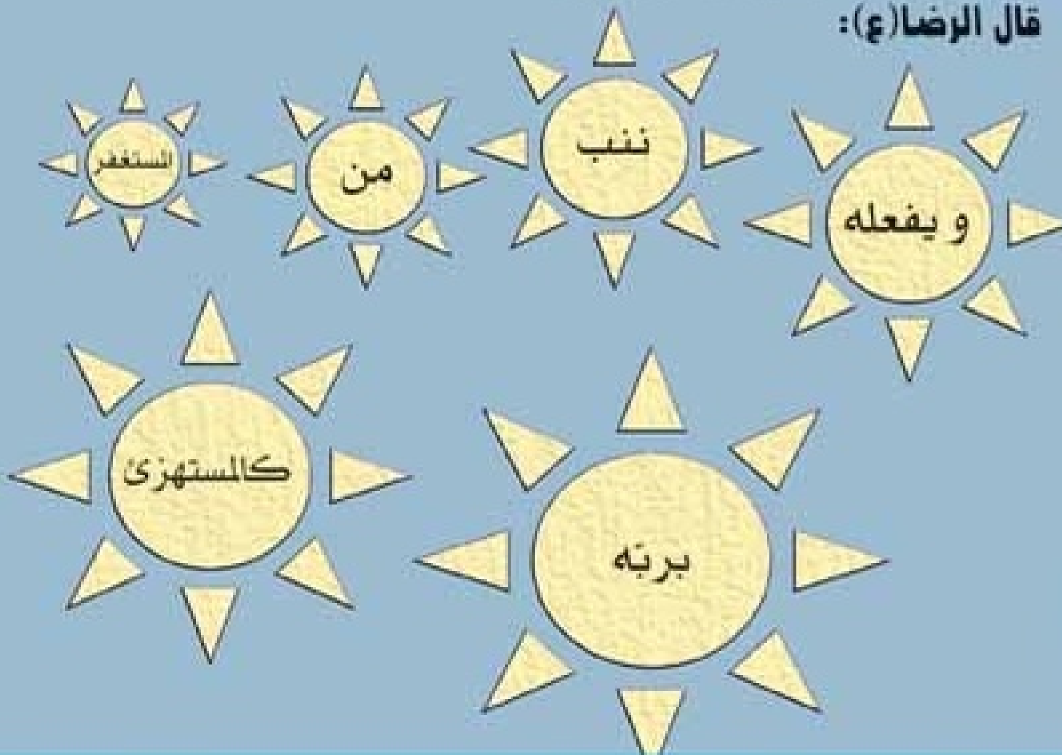
قال الصادق (ع): لفاطمة تسعة أسماء منها:

فاطمة – الزكية – الزهراء - ....

أكمل المربعات حتى تتعرف على الباقي:

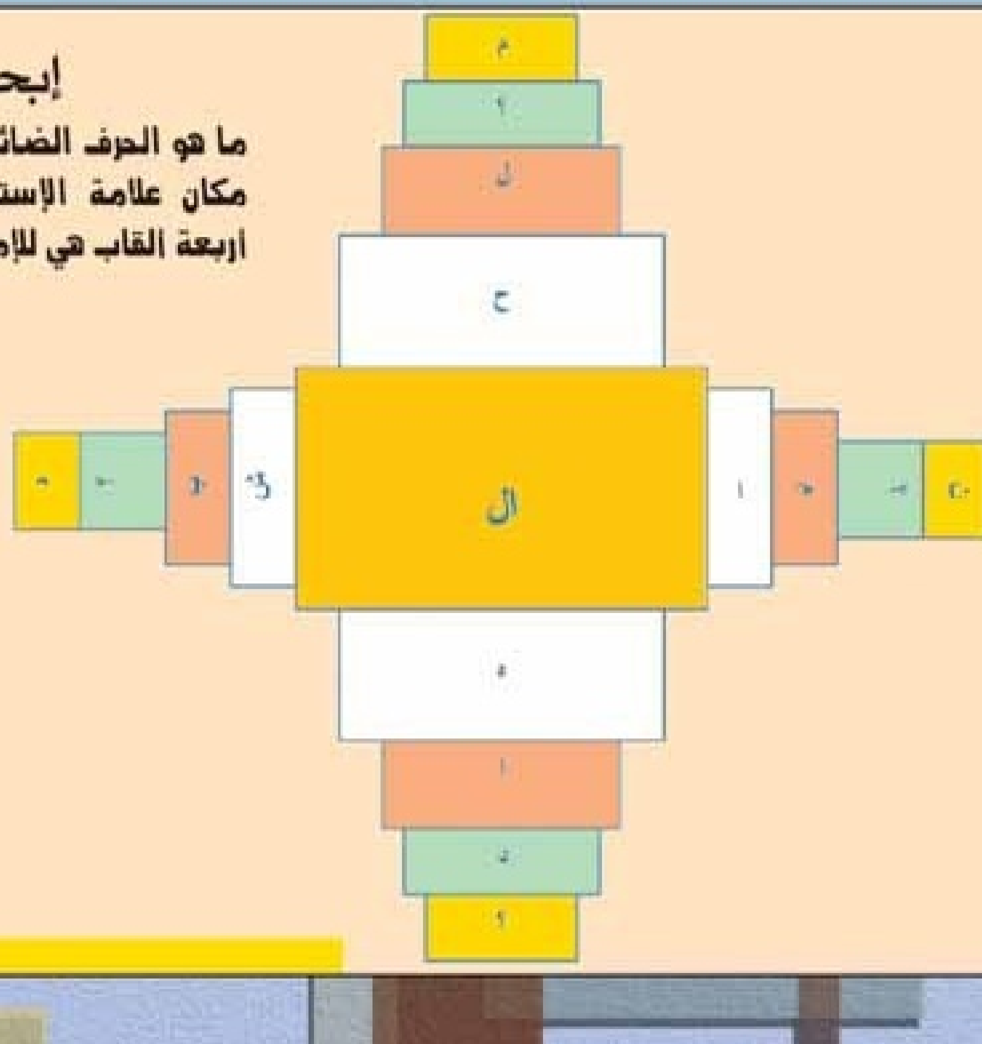


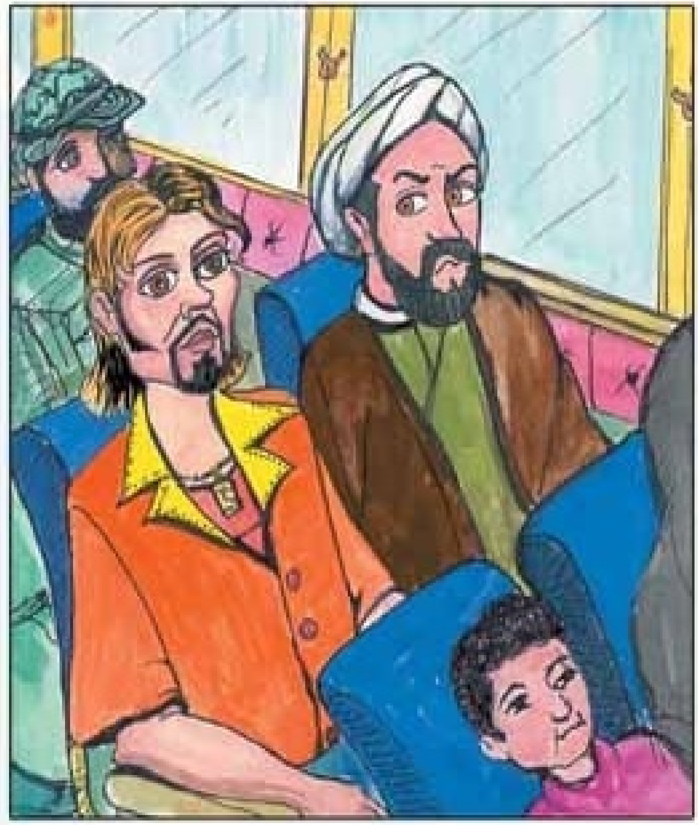
رتب الورود من الصغير حتى الكبير لتتعرف على حديث المعصوم (ع).
قال الرضا(ع):



إبحث عني!

ما هو الحرف الضائع الذي يجب ان تضعه مكان علامة الإستفهام كي تحصل على اربعة القاب هي للإمام الباقر (ع)؟





يا صاحب زمان جدّتي أدركني

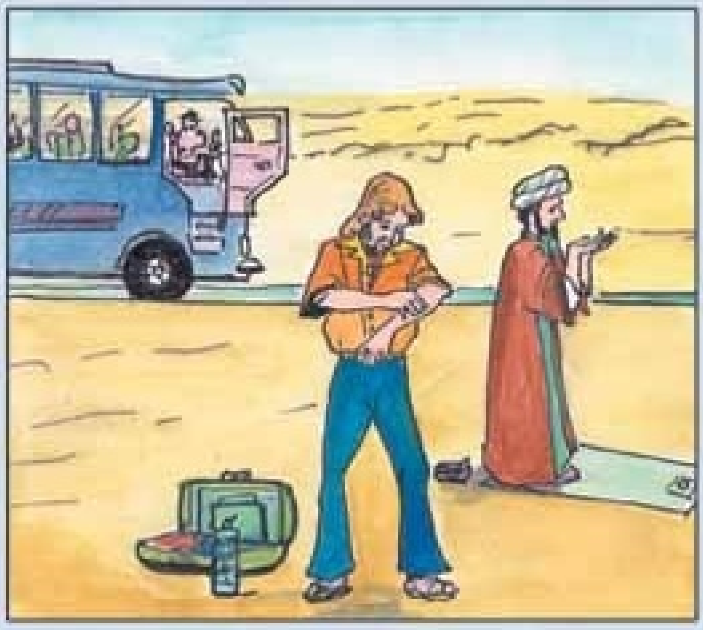
حدّث أحد الخطباء الإيرانيين ، فقال: كنت مسافراً في سيارة من مدينتي إلى مدينة نائية في إيران في زمن الشاه، ولم يكن على المقعد بجانبي أحد، فطلبت في نفسي من ربي أن يكون إنساناً متديّناً. صعد الركّاب للسيارة ولم يكن أحد من الركّاب في المقعد الذي بجانبي، فشكرت الله تعالى.

وفي اللحظة الأخيرة صعد شاب مظهره يدلّ على أنه أقرب ما يكون إلى ((الهيبيز)) يرتدي بنطلوناً ضيقاً وقميصاً ملوّناً وبيده حقيبة صغيرة ، تقدّم فجلس إلى جانبي، ولم يسلّم ولم أتكلّم معه بكلمة، واستمرت السيارة في مسيرها حتى انتصف النهار وحان وقت الصلاة ، وإذا بالشاب يقف على قدميه وينادي سائق السيّارة بأن يقف ليؤدّي صلاته، فردّ عليه السائق مستهزئاً وهو ينظر إليه من مرآته قائلاً: إجلس، أين الصلاة وأين أنت منها، وهل يمكننا الوقوف في هذه الصحراء؟!

قال الشاب: قلت لك قف وإلّا رميت بنفسي وحصلت لك مشكلة بحياتي، قال الخطيب: ما كنت أتصوّر أن هذا الشاب يبلغ به إلتزامه إلى هذه الدرجة، وأنه لمناقض للباسه وهيأته ، ثم عاتبت نفسي إذ كنت أجدر بهذا الموقف منه، لكني تحاشيت إتخاذ هذا الموقف لأتخلّص من المواقف المعادية التي يتهوّر فيها البعض حينما يسمعون ذلك. فقلت: الافضل الانتظار حتى نصل الى المطعم الذي تقف عنده السيّاره فاصلي فيه فلما رايت موقف صاحبي كبر في عيني وتغيّرت نظرتي له، وأمام إصراره إضطرّ السائق إلى أن يقف على الفور، فنزل الشاب من السيارة ونزلت خلفه، ففتح حقيبته وأخرج قنينة فيها ماء فتوضأ منها، ثم عيّن إتجاه القبلة بالبوصلة بعد أن فرش سجّادته ووضع عليها التربة الطاهرة، ثم قدّم لي الماء فتوضأت أنا، ثم وقف يصلّي بخشوع وصلّيت أنا الظهر والعصر ثم صعدنا إلى السيارة ، فلما جلسنا دعوت له الله تعالى أن يتقبّل أعماله ويوفّقه واعتذرت من برودة إستقباله حينما صعد السيارة ، ثم سألته من يكون، فقال:



إن لي قصة لا بأس بسماعها، لم أكن أعرف الدين والصلاة، وأنا الولد الوحيد لعائلتي التي دفعت كل ما تملك من أجل أن أواصل دراسة الطب في فرنسا، وكانت المسافة بين محل سكناي والجامعة التي أدرس فيها غير قصيرة، أضطر معها إلى ركوب السيارة، وفي يوم الإمتحان النهائي الذي تترتب عليه نتائج جهودي كلها ركبت السيارة التي كنت استقبلها يومياً إلى المدينة مع ركاب آخرين، وكان الجو بارداً، فلما وصلنا إلى منتصف الطريق حصل عطب في السيارة، وكان الذهاب إلى أقرب مصلّح يستغرق من الوقت ما يفوّت عليّ الحضور في الإمتحان النهائي، ولقد أرسل السائق من يأتي ليصلّح العطب وأصبحت أنا في تلك الدقائق كالتائه الحيران لا أدري كيف أصنع وتوترت أعصابي، ومرّت بي حالة من القلق لم تمرّ عليّ طول حياتي، والدقيقة الواحدة التي تمر عليّ وأنا أراوح بقدميّ في تلك المنطقة، والسيارة واقفة كأنها سهم يمزق آمالي، وكلما نظرت إلى ساعتي كانت اللحظات المارة تعتصر قلبي، وفجأة تذكّرت أن جدتي في إيران كانت حينما تتعرّض إلى مشكلة أو تحلّ بها معضلة تتوجه بكل جوارحها ومشاعرها وتقول: ((يا صاحب الزمان أدركني)).



وفي وسط هذه المحنة ومن دون سابق معرفة لي بهذه الكلمة قلت و بكل ما أملك في قلبي من حبّ وذكريات عائلية، ((يا صاحب زمان جدتي أدركني))، لأني لم أعرف من هو صاحب الزمان؟! فنسبته إلى جدتي على البساطة فإن أدركتني فيما أنا فيه أعدك أن أتعلم الصلاة وأن أصليها في أول وقتها كيفما كانت ظروفي!!

وبينما أنا كذلك وإذا برجل حضر، فقال للسائق بلغة فرنسية: شغّل السيارة، وفي أول محاولة من السائق إشتغلت السيارة، ثم قال للسائق: أسرع بهؤلاء إلى وظائفهم ولا تتأخر، ولما أراد مغادرتنا التفت إليّ وخاطبني بالفارسية بما معناه: نحن وفينا بوعدنا يبقى أن تفي أنت بوعدك أيضاً.

فاقشعرّ له جلدي، وفي لحظة دهشتي بما حصل ذهب الرجل ولم أرَ له أثراً.

وهنا عزمت على نفسي أن أتعلم الصلاة وفاءً بالوعد بل وأصليها في أول وقتها دائماً.



قالوا في الفقر وعكسه

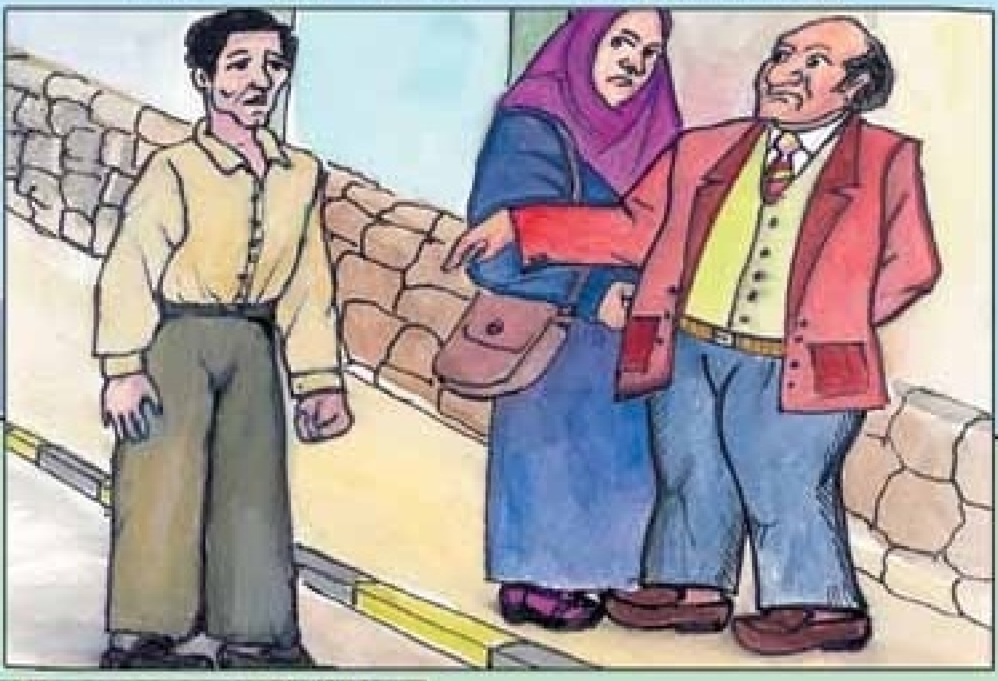
وكلُّ مُقلٍّ حينما يغدو لحاجة — إلى كلِّ ما يلقى من الناس مُذنبُ
وكان بنو عمي يقولون: مرحبا — فلما رأوني مُعدما مات مرحبُ

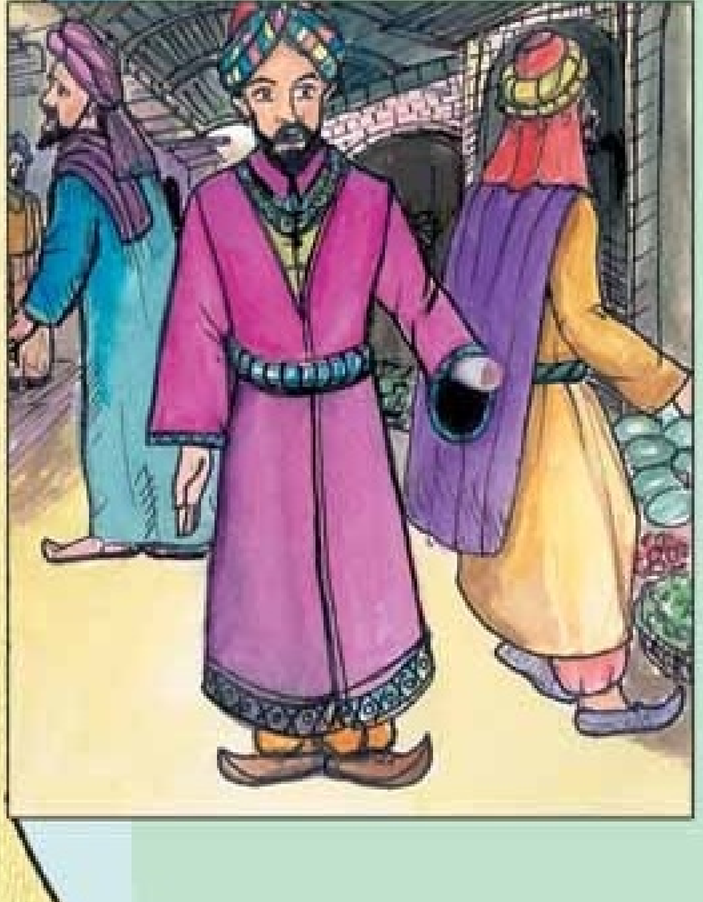
وقال آخر:

المال يرفع بيتا لا عماد له — والفقر يهدمُ بيت العز والشرف

وقال آخر:

فقر الفتى يذهبُ أنواره — مثل اصفرار الشمس عند المغيب
والله ما الإنسان في قومه — إذا بُلي بالفقر إلا غريب





ابن مقلة والناس

كان ابن مقلة وزيراً لبعض الخلفاء فزوّر عنه يهودي كتابا إلى بلد أجنبي وضمنه بعض أسرار الدولة، ثم تحيّل ذلك اليهودي بطريقة أوصل بها ذلك الكتاب إلى الخليفة، فلما قرأ الخليفة الكتاب أمر بقطع يد إبن مقلة في ذلك اليوم الذي كان يوم عرفة، وقد لبس ابن مقلة خلعة العيد ومضى إلى داره وفي موكبه كل رجالات الدولة، فلما قطعت يده، لم يأت إليه أحد، ولا توجع له إنسان ولا خفف مصيبته بشر ثم اتضحت القضية أثناء النهار للخليفة، وأنها عملية إحتيال من هذا اليهودي فقتله شر قتلة ، واعتذر إلى ابن مقلة وقدم له أموالا كثيرا وخلعا سنية، فقال ابن مقلة:

تحالف الناس والزمان — فحيث كان الزمان كانوا
عاداني الدهر نصف يوم — فانكشف الناس لي وبانوا
يا أيها المعرضون عني — عودوا فقد عاد لي الزمان

من هم أحبّاء الله؟

قال رسول الله (ص): ((الفقر موهبة من مواهب الآخرة ، وهبها الله تعالى لمن اختاره، ولا يختاره إلا أولياء الله تعالى)).

وفي الخبر: إذا كان يوم القيامة يقول الله عزوجل لملائكته: ادنوا إليّ احبائي، فتقول الملائكة: ومن احباؤك يا إله العالمين؟ فيقول: فقراء المؤمنين احبائي، فيدنونهم منه، فيقول: يا عبادي الصالحين، إني ما زويت الدنيا عنكم لهوانكم عليّ، ولكن بكرامتكم تمتعوا بالنظر إليّ وتمنوا ما شئتم . فيقولون : وعزتك وجلالك لقد احسنت إلينا بما زويت عنا منها، ولقد احسنت بما صرفت عنا، فيأمر بهم فيكرمون ويحبرون ويزفون إلى اعلا مراتب الجنان، وقال صلى الله عليه واله: هل تنصرن إلا بفقرائكم وضعفائكم، والذي نفسي بيده ليدخلنّ فقراء امتي الجنة قبل اغنيائها بخمسمائة عام، والاغنياء يحاسبون على زكاتهم.

من الذي سمى أمير المؤمنين بهذا الإسم؟

روى الناس كلهم ومنهم إبن مخلد عن علي عليه السلام انه قال:

دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله، فوجدته نائما وراسه في حجر دحية الكلبي، فسلمت عليه فقال دحية: وعليكم السلام يا امير المؤمنين ، ويا فارس المسلمين، ويا قائد الغر المحجلين، وقاتل الناكثين ، والقاسطين والمارقين، وامام المتيقن، ثم قال لي:

تعال خذ راس نبيك في حجرك، فأنت احق بذلك، فلما دنوت من رسول الله ووضعت راسه في حجري لم ار دحية، ففتح رسول الله عينيه وقال: ((يا علي من كنت تكلم ؟)). قلت: دحية، وقصصت عليه القصة، فقال لي: ((لم يكن دحية وإنما كان جبرئيل اتاك ليعرفك ان الله تعالى سماك بهذه الاسماء)).

وقال الحميري:

بأبي انت وامي … يا امير المؤمنينا
بأبي انت وامي … وبرهطي اجمعينا
وبأهلي ومالي … وبناتي والبنينا
وفدتك النفس مني … يا إمام المتقينا
ووصي المصطفى … احمد خير المرسلينا
وولي الحوض والذا … ئد عنه المحدثينا



الدولة البويهية أسطورة أم واقع

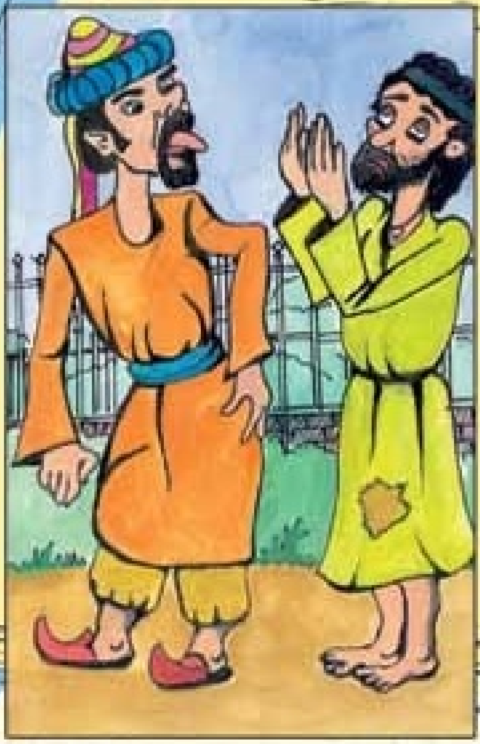
سيناريو

رسوم: سيد هاشم البكاء
كلمات: محمد حسين




هذا ولم تمض الأيام، حتى تحققت نبوءة المنجم، حيث اضطر أبوشجاع لإدخال أولاده في الخدمة العسكرية، وسرعان ما ارتقوا بمهاراتهم وقدراتهم الى مرتبة القادة ولما كان الحاكم الذي يحكم الناس ذلك الوقت قاسياً وإسمه «مرداويج» تمكّن أكبر أولاد ابي شجاع أبوالحسن علي من الإنتصار عليه واستولى على جنوب إيران وتميّز حكمه بالعدل والأمان.
بعدها طالبه جنوده بأرزاقهم ولم يكن عنده ما يعطيهم، وبينما هو في غرفته مستلق يفكر في امره إذ رأى حية كبيرة خرجت من موضع في سقف الغرفة، ودخلت في موضع اخر، فاحتاط لنفسه ودعا الحرس ففتحوا للوضعين فرأوا باباً يفضي إلى غرفة.
فدخلوا فيها وإذا فيها عشرة صناديق مملوءة مالاً ومصوغات وليرات ذهبية، فكانت منحة إلهية تمكّن بها من تدبير أمره وتوزيع الرواتب على جنوده.
و في مرة أخرى استدعى خياطاً كان يخيط لياقوت حاكم شيراز السابق ليفصّل له ثياباً وكان ذلك الحاكم قد اودع عنده ٨ صناديق مملوءة بالمال فخاف الخياط وكان أصماً لا يسمع ما يقول له عماد الدولة، فقال له عماد الدولة، لا تخف، إنما استدعيناك لتخيط لنا ثياباً، فلم يفهم ما قال.
وحلف بطلاق نسائه والبراءة من دين الإسلام إن كانت الصناديق التي اودعها عنده ياقوت قد فتحها او اخذ منها شيئاً، فتعجب عماد الدولة من ذلك، وامره بإحضار الصناديق، فجاء بها واستمرّ حكمه مدة ستّ عشرة سنة.
فلما مات عماد الدولة اصبح اخوه الأصغر منه ابو علي الحسن ركن الدولة امير الأمراء، اما اخوهما الأصغر احمد أصبح امير العراق ثم توسع ملكه حتى أصبح هو الحاكم الحقيقي، والخليفة العباسي لا حوله له ولا قوة، وكان اولئك الحكام الثلاثة من ال بويه يرفعون شعار الولاء لأهل البيت عليهم السلام، وتميز حكمهم بالعدل والأمان والمساوات.

طرائف وظرائف



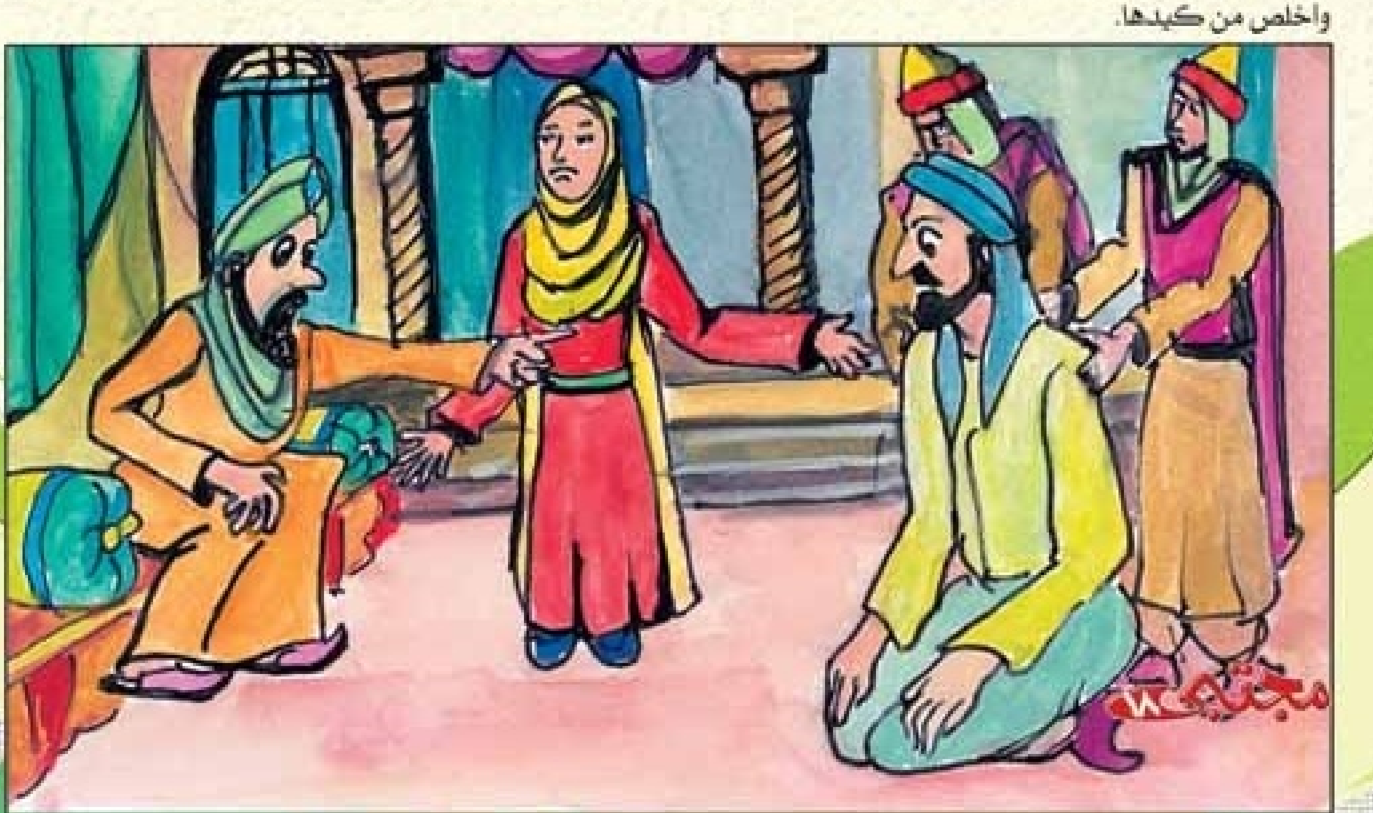
من هو المجنون؟

قال المبرّد: دخلت دار المجانين، فوقفت تجاه مجنون وأخرجت له لساني، فحوّل وجهه عني، فجئت إلى الناحية التي حول وجهه إليها وأخرجت لساني، فحوّل وجهه إلى ناحية أخرى ، فجئت إليه من تلك الناحية وفعلت مثل فعلي الأوّل، فلما ضجر من فعلي رفع رأسه إلى السماء وقال: يا رب ، من المجنون ، أنا أم هذا!!

المرأة الماكره

حدّث أحد التجار قال: كنا جالسين في أحد المساجد، فجاءت امرأة ووقفت قرب عمود المسجد، فقلنا لها: ما شأنك؟ فقالت: أنا امرأة وحيدة غاب عني زوجي منذ عشر سنين، فقصدت القاضي ليطلقني منه فامتنع، ولم يترك لي زوجي نفقة ، وأريد رجلاً يشهد لي عند القاضي أن زوجي مات، أو قد طلّقني أو يقول: أنا زوجها ويطلّقني عند القاضي لأكون حرّة. فقال لها رجل منا: إذا أعطيتني ديناراً فسأقوم معك إلى القاضي وأذكر للقاضي أنني زوجك وأريد طلاقك. فبكت وقالت :والله لا أملك إلّا نصف دينار، فأخذه منها وراح إلى القاضي وأبطأ علينا، فلما لقيناه قلنا له: لماذا تأخرت؟ قال: دعوني فقد رمتني بداهية، قلنا كيف؟

قال ذهبنا إلى القاضي فادعت علي الزوجية والنفقة عشر سنين، وطلبت مني أن أطلقها، فصدقتها على ذلك . فقال لها القاضي: أتبرئين ذمته؟ قالت: لا والله لي عليه صداق ونفقة عشر سنين ، فقال القاضي: أدّها حقها ولك الخيار في طلاقها أو إمساكها، فورد عليّ منها ما أدهشني ولم أجرؤ أن أحكي صورتي للفتعلة معها فلا يصدقني القاضي، فحوّل القاضي قضيتي إلى الشرطة ، فخيّروني بين الحبس لمدة لا أعلم مداها أو أن أسلّمها ما طلبت مني، وقد خرجت بكفالة وأريد الإقتراض منكم لأدفع لها النفقة عشر سنين وأخلص من كيدها.



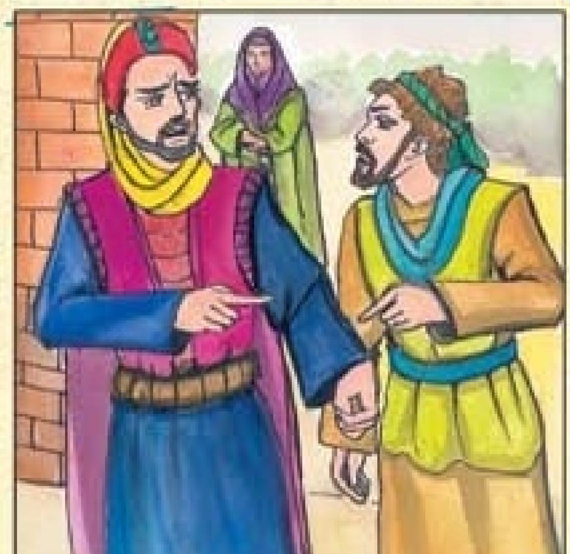


علاج في محله

شكا رجل إلى طبيب وجعاً في بطنه، فقال الطبيب، ما الذي أكلته هذا اليوم؟

قال المريض، أكلت رغيفاً أسود محروقاً، فدعا الطبيب بكحل ليكحله، فقال الرجل: إنما أشكو وجعاً في بطني لا من عيني!!

فقال الطبيب، قد عرفت ذلك، ولكني أريد أن أكحلك لتبصر جيداً المحروق من الخبز، فلا تأكله ثانية!



الداهية المغلوب

أحد الدهاة المعدودين في العرب المغيرة بن شعبة الذي قال عنه فلها وزن المستشرق المعروف، لو أن مدينةً لها ثمانية أبواب وهي مغلقة وممنوعة على الناس ان يخرجوا من أي منها وأراد المغيرة أن يخرج منها لخرج من أبوابها الثمانية كلها!

قال هذا (المغيرة) ، غلبني غلامٌ من بني الحارث بن كعب، وذلك اني خطبت إمرأة من بني الحارث، وكان شاب منهم يصغي إليّ، فقال، أيها الأمير، لا خير لك فيها، قلت له، لماذا؟

قال: رأيت رجلاً يقبلها، قال المغيرة ، فتركتها، ثم بلغني ان ذلك الشاب قد تزوجها، فارسلت إليه قائلاً، ألم تخبرني أنك رأيت رجلاً يقبلها؟

قال ، نعم، كنت صادقاً رأيت أباها يقبلها! ولكني أردتها لنفسي!!



إبتكار جديد ولكن بالعكس!!

إبتكر أحد رجال الأعمال طريقة لزيادة نشاط العاملين عنده، وهي ان علق في اماكن بارزة في مؤسسته عبارة ((إفعلها الآن ولا تتأخر)) ، وبعد مضي شهر من ذلك سأله صديقه عن تأثير هذا الإبتكار الجديد؟ فردّ رجل الأعمال متذمّراً: بدلاً من أن تحثهم تلك العبارة على إنجاز ما أريده أنا، دفعتهم إلى إنجاز ما يريدونه هم، فقد اختفى أمين الصندوق ومعه ثلاثون ألف دولار، وهرب مسؤول الحسابات مع سكرتيرتي الخاصة، وطلب ثلاثة موظفين زيادة رواتبهم مهددين بالإستقالة إذا لم البِّ مطالبهم!!

عملية خروج الجنين

هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه

قال تعالى: قُتِل الإنسان ما أكفره *** من أي شيء خلَقَهُ ***
من نُطفةٍ خَلَقهُ فقدّره *** ثم السبيل يسّرَهُ *** سورة عبس

بعد رحلة بديعة رائعة دامت أربعين أسبوعاً تجلت فيها كل صور الروعة والإبداع الإلهي يعلن الجنين عن رغبته في الخروج من قراره المكين لمواجهة الحياة، فتبدأ عملية الولادة بتقلصات الرحم الدورية التي تبدأ خفيفة وقصيرة وبفواصل متباعدة تقدر بـ (١٥ – ٢٠) دقيقة، ثم تتوالى بشكل أقوى وفواصل متقاربة وتزداد فترتها طولاً حتى تصل إلى دقيقة واحدة، تعاني خلالها الحامل آلاماً شديدة، تلك الآلام التي ألجأت السيدة مريم العذراء إلى النخلة عند ولادتها للسيد المسيح عليه السلام.

وعندما تتم الولادة ويخرج الجنين إلى الوجود وتتبعه المشيمة والأغشية تتجلى الحكمة الربانية في تقلص الرحم مرة واحدة بشكل قوي وكامل ليخفف من النزف الحاصل.

إنّ هذه التقلصات الدورية قبل الولادة، وبالعكس التقلص الكامل والقوي مرّة واحدة بعد الولادة بحاجة إلى تأمل كبير لإدراك الحكمة الإلهية فيه.

فلو أنّ العكس حدث في هذه التقلصات وتقلصات عضلات الرحم مرّة واحدة بشكل قوي لإخراج الجنين بشكل سريع لمات الجنين بسبب الضغط القوي الحاصل عليه، وبسبب نقص ورود الدم إليه عبر المشيمة، ثم لو أنّ الرحم استمرّ بعد الولادة بتقلصاته الدورية لأدى ذلك إلى نزيف هائل في ذلك الجرح الكبير الذي تركته المشيمة بعد خروجها من الرحم ثم موت المرأة المحتم تبعاً لذلك، لكن يد العناية الإلهية تداركت الأمر مباشرة وأوعزت إلى الغدة النخامية بإصدار الأوامر بسرعة إلى الرحم وعضلاته، بأن تنكمش على نفسها وتنطوي على جروحها، وتسمى أنئذ بـ (كرة الأمان) لأنها جعلت الوالدة في مأمن من خطر النزيف.

كما أن عنق الرحم الذي يكون قبل بدء المخاض مغلقاً، إذا به يتوسع ويتمدد تدريجياً بفعل تلك التقلصات الدورية حتى يكون بشكل يسمح لمرور الجنين عبره بسهولة ويسر، ثم يعود إلى سابق عهده، فتبارك الله أحسن الخالقين الذي يقول: «قُتل الإنسان ما أكفره، من أي شيء خلقه، من نطفة فقدّره، ثم السبيل يسّره».



حكمة في قصة

الصياد والقُبَّرة والخصال الثلاث

قالوا: إن رجلا صاد قُبَرة ، فقالت له: ما تريد أن تصنع بي؟

قال: أذبحك وآكلك، فقالت: والله إذا أكلتني فإني لا أسمن ولا أغني من جوع، ولكني أعلمك ثلاث خصال هي خير لك من أكلي:

أما الأولى: فأعلمك إياها وأنا في يدك، وأما الثانية فإذا صرت على الشجرة، وأما الثالثة فإذا صرت على الجبل.

فقال لها هات الأولى، فقالت: لا تأسفن على ما فات، فخلاها فطارت ولما صارت على الشجرة، قال: هات الثانية، فقالت: لا تصدق بما لا ينبغي أن يكون، ثم طارت على الجبل، فقالت: يا شقي، لو ذبحتني لأخرجت من حوصلتي درتين وزن كل واحدة ثلاثون مثقالا!

فعض على يده تأسفا وحسرة وقال: هات الثالثة، فقالت: أنت قد نسيت الإثنين فما تصنع بالثالثة؟

ألم أقل لك: لا تأسفن على ما فات؛ وقد تأسفت وعضضت على يدك أسفا وحسرة، وقلت لك: لا تصدق بما لا ينبغي أن يكون وقد صدقت فأنا ولحمي ودمي وريشي لا أزن عشرين مثقالا ، فكيف صدقت أن في حوصلتي درتين وزن كل واحدة منهما ثلاثون مثقالا ثم طارت عنه.



عصافير الجنة عصافير الجنة

الازياء والموديلات الفاخرة



«يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباساً يواري سواتكم وريشاً ولباس التقوى ذلك خير، ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون»

في تكوين الإنسان وترتيب قوامه وتناسب أعضاء جسمه حسب وظائفها تجد ان الباري تعالى من خلال هذه الخريطة الإنسانية لاحظ ستر عوراته بشكل ضمني وارشده نفسياً إلى ذلك، بحيث لا يظهر للناظر منها شيء فما بالنا نرى اليوم الذي اتخذوا من هذه الأعضاء الحساسة وسيلة للفتنة واظهار ما اخفاه الله ترويجاً لموديلاتهم وازيائهم وقد قال تعالى: يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباساً يواري سواتكم وريشاً..!!

أليست هي العودة إلى الجاهلية، والجاهلية الرعناء التي تهدم المقاييس وتتنكر للقيم التي نزلت من السماء؟!

عبد الباسط عبد الهادي – الكاظمية – بغداد

الغنى غنى النفس

جاء إلى مصر احد اصحاب الثروة من الأمريكيين في أيام الرئيس عبد الناصر لزيارة الآثار المصرية القديمة ، وفي المطار إشترى جريدة من فتىً مصري فقير، ولما أراد أن يدفع الثمن بحث في جيوبه فلم يعثر على عمله مصرية بقدر ثمن الجريدة ، وبالأخير أعاد الجريدة إلى صاحبها، فقال الفتى، خذها ولا اريد مقابلها شيئاً، فاستوقفت هذه الأريحية من هذا الفتى الفقير هذا الأمريكي الثري، فاخذ الأمريكي إسم الفتى وعنوانه والمعلومات المتعلقة بجنسيته ثم عاد إلى امريكا، وبعد مدة أبلغ هذا الفتى الفقير بواسطة دائرة العدلية المصرية وصية ذاك المليونير الكبير حيث كتب فيها، لا زلت أشعر بالحقارة إزاء ذلك الصبي الفقير الكريم النفس، مع حاجته الشديدة إلى المادة فقدم لي الجريدة مجاناً دون أن يعرفني واني اضع كل ثروتي تحت تصرفه فهو المالك لها بعدي ، ومع ذلك فهو أكثر سخاء مني

محمد عبدالمجيد – بغداد الرصافة



عصافير الجنة عصافير الجنة

خاطرة بين معلم وتلميذه

مرّ معلم ومعه أحد تلاميذه في حقل كبير للأدغال فقال المعلم للتلميذ: إقلع هذه الفسيلة النابتة وسط الحقل من جذورها، فمدّ التلميذ يده إليها واقتلعها بسهولة، ثم سارا قليلاً فوصلا إلى شجرة كبيرة ذات أغصان كثيرة، فأمره باقتلاعها ، فحاول التلميذ ذلك فلم يستطع ، فقال له المعلم: إنّ بذور العادات السيّئة حينما يفعلها الإنسان لأول مرّة تطبع آثارها في قلبه فإذا راجع نفسه واستغفر ذنبه وندم عليها انمسحت من ساحة قلبه بسهولة وإذا استمرّ عليها نمت وترسخت في صفحة قلبه، وتكون كالشجرة الضخمة يتعذر قلعها والتخلص منها.



الفرق الكبير بين الإنسان والحاكم

قال أبٌ لإبنه بعصبية: إنك لن تصبح إنساناً يا ولدي العزيز، وأنا أسف على العمر الذي أهدرته لأجل تربيتك وصلاحك، ثم مرّت الأيام وكبر ذلك الولد ثم أصبح حاكماً لإحدى مدن ذلك البلد.

وذات يوم وجّه الدعوة إلى أبيه لزيارته، فلما دخل عليه أبوه نظر إليه بمنتهى التكبّر وقال له: يا شيخ هل تذكر أنك قلت لي: إنك لن تصبح إنساناً، فانظر الآن إلى مكانتي ودرجتي الوظيفية!!

فضحك الشيخ وهزّ رأسه متهكّماً ، ثم قال: لم أقل إنك لن تصبح حاكماً، بل قلت لن تصبح إنساناً يا ولدي العزيز!!



الصراحة مرّة

روى أحد القساوسة القصة التالية:

قال: كنت أقوم بزيارة وداع لأهل المنطقة التي كنت أعمل فيها قبل انتقالي إلى أبرشية جديدة، فجاملتني امرأة كبيرة السنّ قائلة: إنّ القسيس الذي سيخلفك لن يكون مثلك في الكفاءة ، فأجبتها وقد سرّتني مجاملتها: كلا يا سيدتي العزيزة، فهذا غير صحيح ، فقالت مؤكّدة:

بل هو عين الصحة صدقني فلقد عاصرت خمسة قساوسة متعاقبين، وكان كل واحد منهم على الدوام أسوأ من الذي سبقه!!!

آية وحكاية

قال تعالى شأنه: ((يسئلونك ماذا أحلَّ لهم قل أحلَّ لكم الطيبات))

المائدة ٤

لم يقتصر القرآن الكريم على تحريم الخبائث، بل ذهب أيضاً إلى توجيه الناس إلى الأغذية التي تصح أبدانهم ، وعمل على تنظيم الغذاء.

ولأجل ان ندرك ما في أسلوب القرآن من منطق علمي وسياسة عملية فلنقارن ما جاء في اياته مع بعض ماجاء في الديانات الأخرى:

فالبوذية: تحرّم على معتنقيها أكل اللحوم على الإطلاق.

والهندوكية: تحرم لحوم الأبقار.

وهناك ديانات أخرى تأمر بالصوم عن أكل لحوم الحيوانات ومنتجاتها، كالبيض والحليب والجبن لمدة أربعين يوماً أو تسعين يوماً كل عام، أما الصين واليابان فشعوبها تسمى بالشعوب النباتية، لأنها تعتمد في غذائها على النباتات أساساً، وحينما بدأت بمحاربة هذه العادة راحت تشجع على أكل لحوم الكلاب والثعابين، وأقبلت اليابان على أكل السمك النيء دون طهي.

وفي البلاد الأوروبية والمسيحية يعتمد الناس أساساً على لحم الخنزير. بينما القرآن الكريم يقول في الآية الكريمة المارة الذكر: ((يسئلونك ماذا احلّ لهم، قل احل لكم الطيبات)). اي أنواع الطعام التي تستسيغها أذواقهم وفيها فائدة لأجسامهم ولا تلحق بهم الضرر، ولا يقتصر معنى الطيب من الطعام على المنفعة الغذائية للجسم بل يتعداه ليراعي الناحية النفسية، فلكي يكون الطعام طيّباً لابد أن يكون حلالاً، ثم يعدد للناس بعض هذه الطيبات ، فيقول:

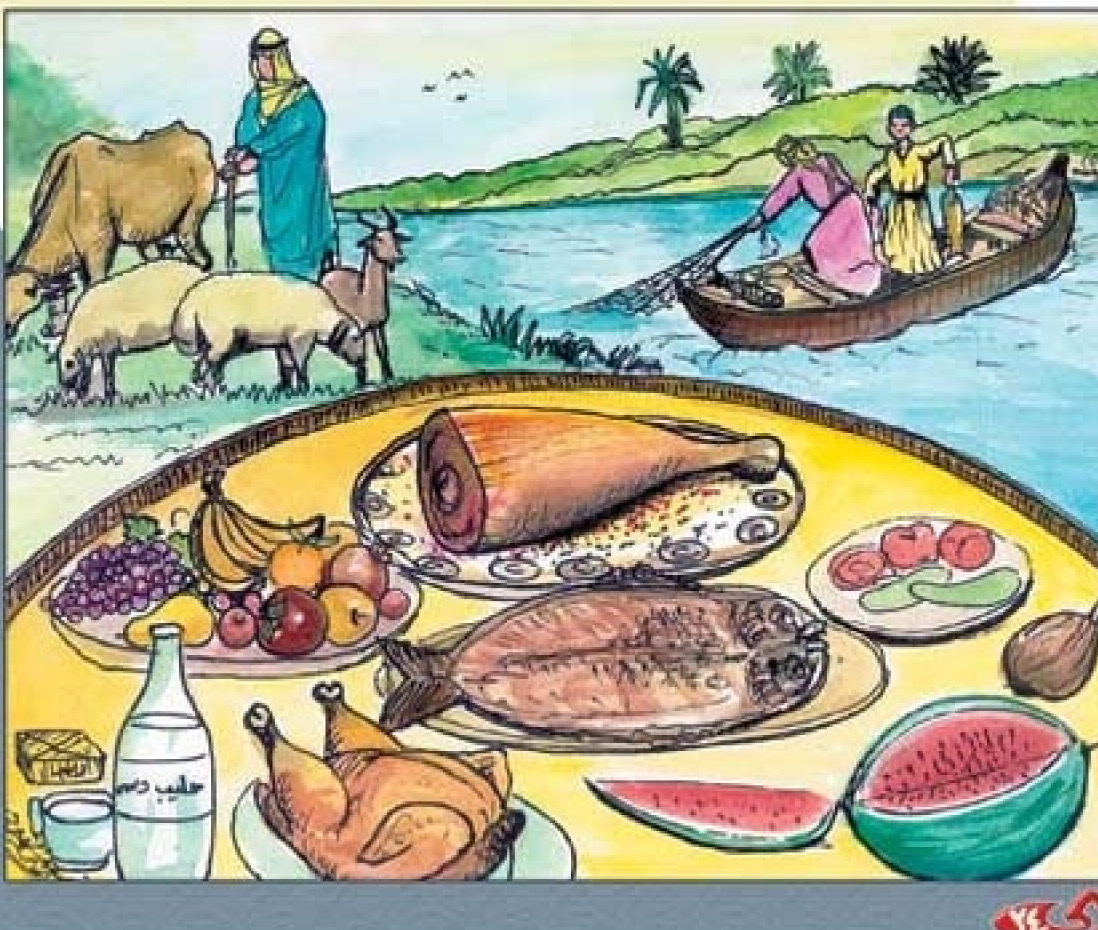
((والأنعام خلقها لكم فيها دفءٌ ومنافع ومنها تأكلون)) النحل ٥

ثم يقول: ((وهو الذي سخر البحر لكم لتأكلوا منه لحماً طرياً)) النحل ١٤

ثم يقول: ((وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم في بطونه من بين فرث ودم لبناً خالصاً سائغاً للشاربين)) النحل ٦٦

وفي آية أخرى يقول: ((ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات)) النحل ١١

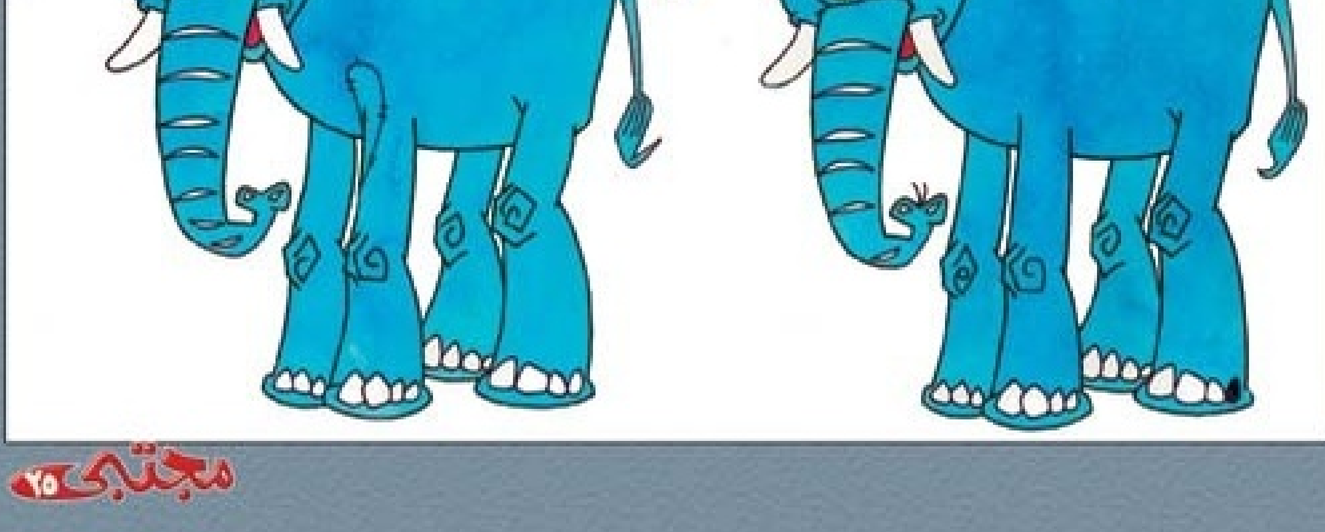
ولو حللنا ما في هذه الأنواع من الطيبات من العناصر المفيدة للجسم والبروتينات والفيتامينات لعلمنا أنها غذاء كامل وعلاج كامل أيضاً للأمراض التي تعتري الجسم، فينبغي ان تعالج بها.



فكر و ابتسم



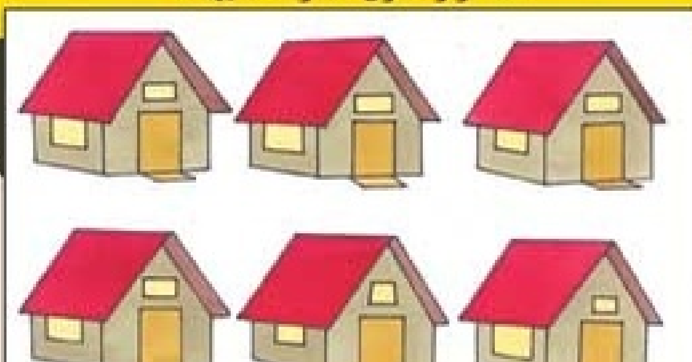
هنالك ثمان فروقاتٍ بين هاتين الرّسمتين. أشر إليها



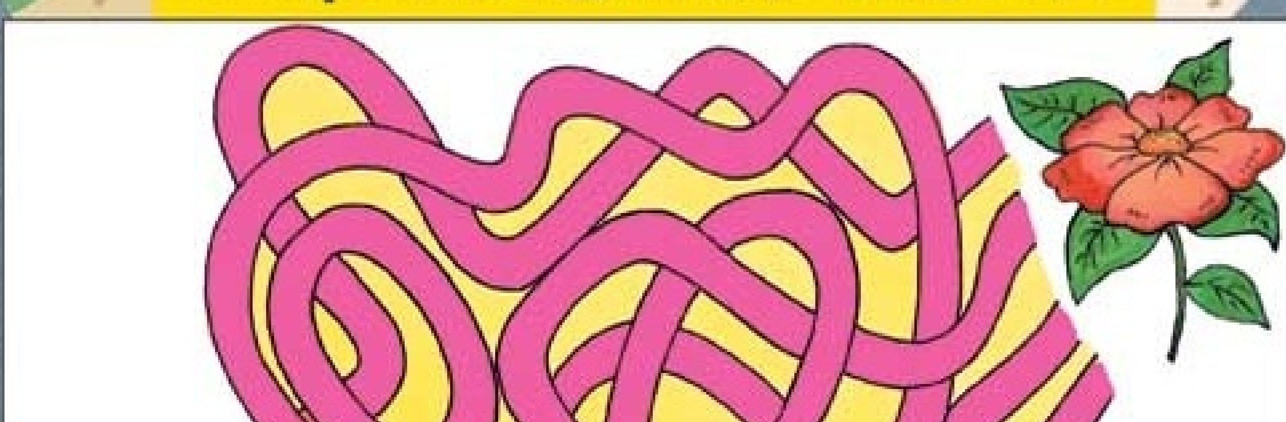
لوّن



أمامك مجموعة من البيوت بينها إثنان متشابهان تماماً دقق النظر و حاول التعرّف عليهما؟



كيف للفراشة أن تصل إلى هذه الوردة عبر المتاهه التي أمامك؟

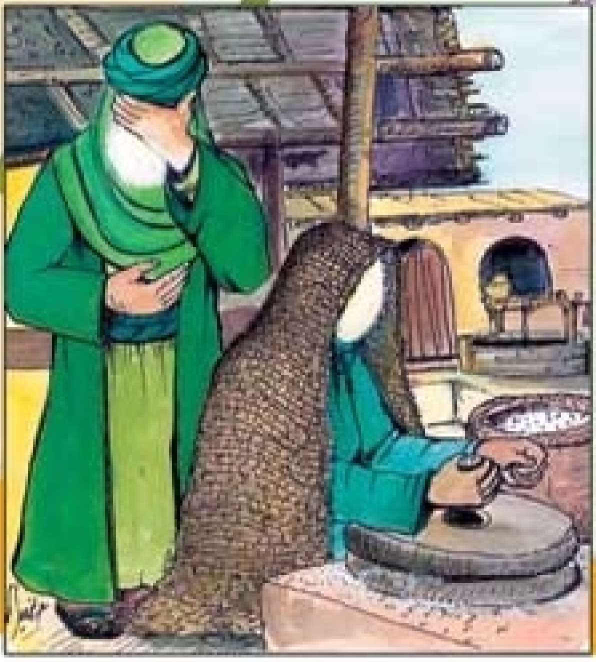


ظلّل المقاطع التي تحتوي على نقاط سوداء ثم إقرأ





رياض الأصدقاء



عمل ولباس سيدة النساء (س)

قال جابر الانصاري رضي الله تعالى عنه: دخل النبي صلى الله عليه وآله على ابنته فاطمة الزهراء عليها السلام وهي تطحن بالرحى وعليها كساء من وبر الابل، فبكى وقال:
تجزعي يا فاطمة مرارة الدنيا لنعيم الآخرة. قال الله تعالى:
«ولسوف يعطيك ربك فترضى» ثم قال صلى الله عليه وآله:
«الفقر موهبة من مواهب الآخرة وهبها الله تعالى لمن اختاره ، ولا يختاره إلا أولياء الله تعالى».

احمد محمد علي – بيروت

كتب إلينا الصديق عبد الباري عبد الحسين من الديوانية ، يقول:

عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خيز لكم

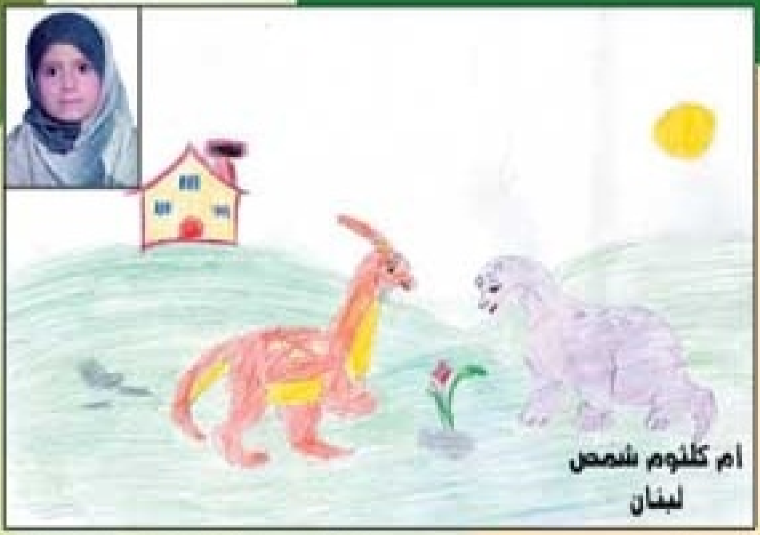
كان لرجل بالبادية حمار وكلبٌ وديك، فالديك يوقظه للصلاة ، والكلب يحرسه إذا نام، والحمار يحمل اثاثه إذا رحل، وبقي على ذلك مدة، وفي ليلة من الليالي جاء ثعلب وكمن للديك في مكان ثم وثب عليه فقتله واكله، فقال الرجل: إنا لله وإنا إليه راجعون عسى أن يكون خيرا، وفي فجر يوم آخر جاءت مجموعة من الذئاب إلى الكلب فوثبت عليه وادمته ثم افترسته، فقال الرجل: لا حول ولا قوة إلا بالله ، عسى أن يكون ذلك خيرا، وفي يوم آخر، مر بالبادية اسد جائع فلما راى الحمار جره إليه غنيمة باردة فأكله ولم يبق منه إلا عظاما، فلما راى الرجل ذلك، قال: عسى أن يكون ذلك خيرا، وكان هذا الرجل قد جاور حيا من الاحياء فأغير على ذلك الحي فأخذوا عن آخرهم، فأصبح لا يرى إلا منازلهم الخالية وكان السبب في اخذهم رغاء إبلهم ونباح كلابهم واصوات ديكتهم، فقال: الحمد لله الذي اهلك ديكي وكلبي وحماري لينقذني من شر هؤلاء.







زينب حسين آوا
روسيا



ام كلثوم شمص
لبنان



زهراء بلال طبيخ
لبنان



فاطمة كريم
العراق



فاطمة اميني
لبنان

من مواقف النساء الخالدات

كان الهمّ قد ظهر على قسمات وجهها وظهر ما تخفيه من أسى في قلبها على حركاتها، بعد أن عاث والي معاوية بسر بن ارطاة في أرضها، لكنها لم تستسلم للحدث الذي أقضّ مضجعها فراحت تفكر في خطوة جريئة.

ركبت راحلتها وتوجهت إلى الشام إلى قصر الخضراء لتدخل على معاوية: عجيب أمر هذه الامرأة كيف عزمت على السفر إلى معاوية وهي تعرف من هو معاوية وهو يعرف أيضاً من هي سودة بنت عمارة الهمدانية، لكنها كانت امرأة حازمة بقلب لا يعرف الوهن ولا يقر ويستسلم للأمر الواقع.

كان معاوية مرتخياً على كرسيه حينما دخل الحاجب ليخبره بأن امرأة مهيبة إسمها ((سودة الهمدانية)) تريد الدخول عليه. لقد تفاجأ معاوية من هذا الإسم ، لكنه اعتدل في جلسته وراح يكرر إسمها سودة سودة... ثم قال له: دعها تدخل، فدخلت ووجهها مشرق بالإيمان، فسلمت، ورد معاوية السلام ونظر إليها ملياً مسترجعاً ذاكرة الماضي لهذه المرأة التي عانى من مواقفها أبان معارك صفين من لسانها وبيانها وقوة جنانها، فقال: أنت القائلة لأخيك:

شمّر كفعل أبيك يا بن عمارة   يوم الطعان وملتقى الاقران
وانصر علياً والحسين ورهطه   واقصد لهند وابنها بهوان
إن الإمام أخا النبي محمد   علم الهدى ومنارة الإيمان

وبدلا من أن تعتذر وتلتمس العفو قالت: ((إي والله، ما مثلي من رغب عن الحق، أو اعتذر بالكذب)) ولما طالبها معاوية بالسبب في ذلك وهو لم يعرفها من قبل ، قالت: حبّ علي واتباع الحق.

ولم يكن عند معاوية ما يجيبها وهو يعلم إنها على الحق ، فسألها عن سبب مجيئها ، فقالت:

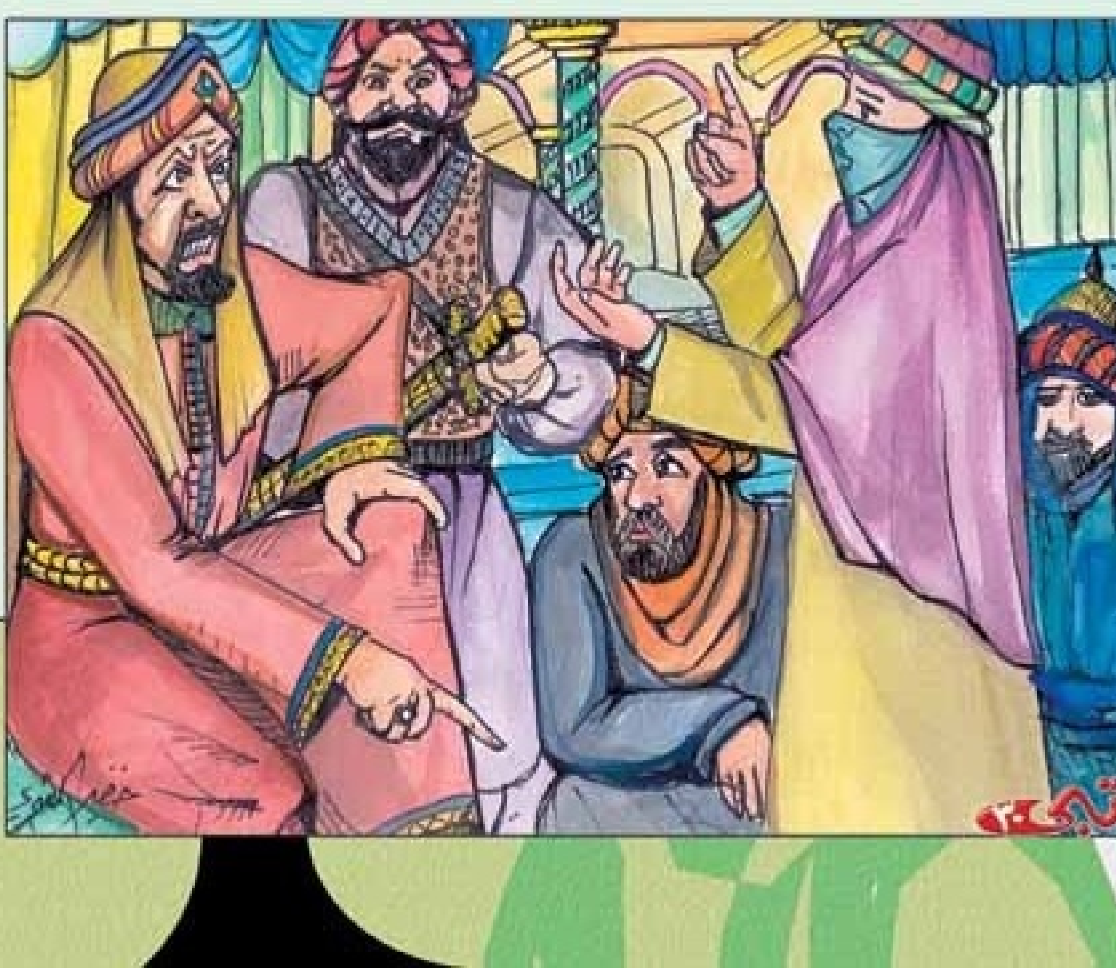
((هذا بسر بن ارطاة أقبل علينا من قبلك فقتل رجالي وأخذ مالي، فإما عزلته فشكرناك، وإما لا فعرفناك)).

فثار معاوية من هذا الجواب وصبّ حقده الدفين عليها قائلا: أتهدديني بقومك؟ لقد هممت أن احملك على قتب أشرس، فأردك إليه لينفذ حكمه فيك، فتنهدت بحسرة وقالت:

صلى الإله على روح تضمنه   قبر فأصبح فيه العدل مدفونا
قد حالف الحق لايبغي به ثمنا   فصار بالحق والإيمان مقرونا

فقال لها معاوية: ومن هو ذلك؟ قالت ذلك علي بن أبي طالب يوم جئته شاكية عامله الذي يجبي زكاتنا فأساء إستخدام وظيفته، وكان قائماً يصلي فلما رآني سرعان ما اتمّ صلاته وقال لي برأفة: ألك حاجة؟ فأخبرته بالخبر ، فبكى وقال: اللهم أنت الشاهد عليّ وعليهم، إني لم آمرهم بظلم خلقك ولا بترك حقك، ثم أخرج قطعة فكتب فيها: ((بسم الله الرحمن الرحيم، قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين)) إذا قرأت كتابي فاحتفظ بما في يديك من عملنا حتى يقدم عليك من يقبضه منك والسلام)) .

فلما سمع معاوية ذلك شعر بالحقارة أمام هذه العظمة من اتباع الحق، فقال للحاجب: اكتبوا لها بالإنصاف . فقالت: إلي خاصة أم لقومي عامة؟ لقد شعر معاوية بالضيق من منطقها، لكن أمام الحق الواضح من ذلك المنطق قال: اكتبوا لها ولقومها بحاجتها، وعادت سودة إلى مضاربها منتصرة بعد أن حققت ما تريده لا بذل واستسلام بل بالعزة واتباع الحق وقول الصدق.



صفحة الفقه:

سُنَن سيد المرسلين (ص)

قالت الزهراء فاطمة صلوات الله وسلامه عليها:

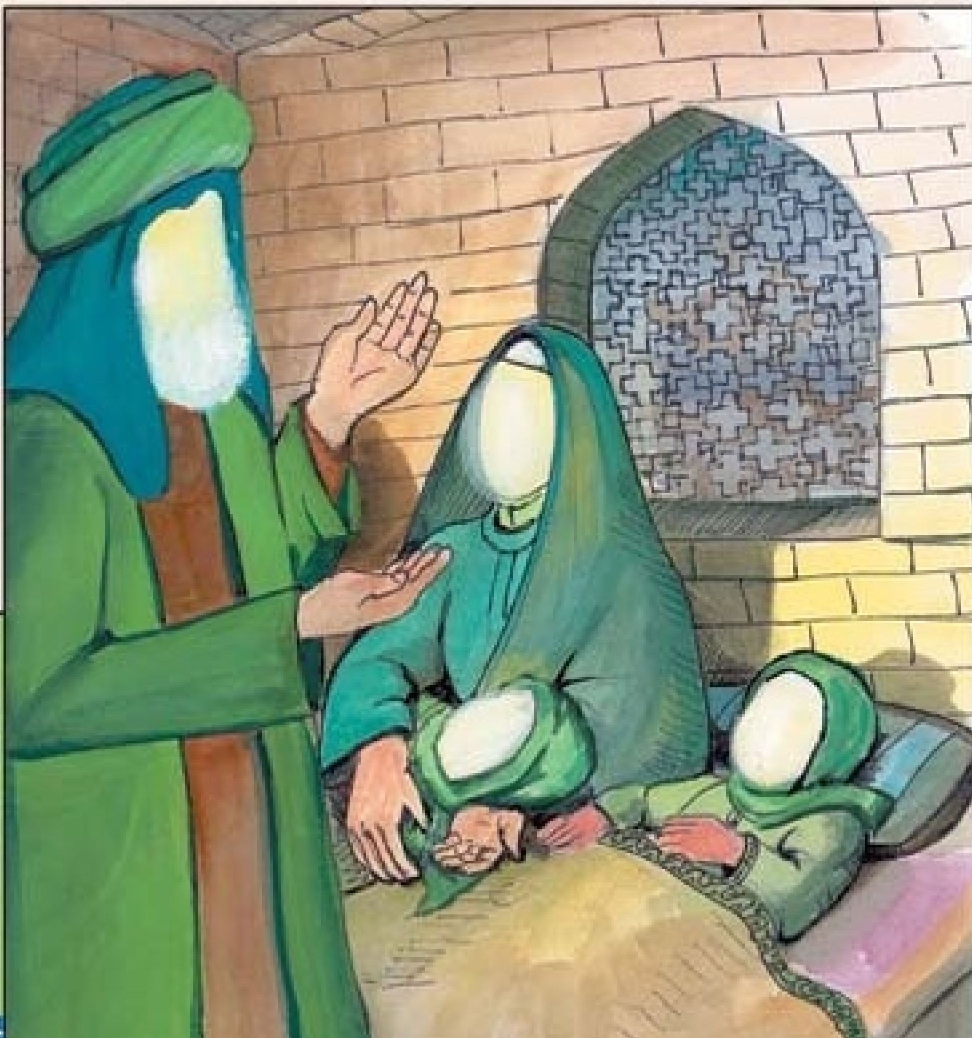
دَخلَ عليَّ رسول الله (ص) في بعض الأيام، ولما أردت النوم قال لي:

يا فاطمة عليك بأربعة أمور قبل نومك، هي:

١- ختم القرآن. ٢- شفاعة الأنبياء لك. ٣- رضى المؤمنين عنك. ٤- الحج والعمرة.

هذه وصيّتي لك قبل نومك، ثم دخل في صلاته، وانتظرته إلى أن انتهى، فقلت له: يا ابتاه كيف أستطيع تأدية هذه الأمور في مثل هذا الوقت؟

فقال صلّى الله عليه وآله: يا فاطمة كلّما أردت النوم، إقرأي «قل هو الله أحد» ثلاث مرات فكأنك ختمت القرآن، وصلّي عليَّ وعلى الأنبياء من قبلي فتنالين شفاعتهم، واستغفري للمؤمنين فتنالين رضاهم، وقولي: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر» فيكتب لك بها الحج والعمرة.



جحا و أبوه

سيناريو

رسوم: عبدالله الحلي

